

Distr.: Limited
11 June 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الثانية والخمسون
فيينا، ٣-١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

مشروع التقرير

الفصل الثاني

التوصيات والمقررات

واو- الفضاء والمجتمع

- ١- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمجتمع"، وفقا للفقرة ٤٨ من قرار الجمعية العامة ٦٣/٩٠. وركزت اللجنة مناقشاتها على موضوع "الفضاء والتعليم"، وفقا لخطة العمل التي اعتمدها في دورتها السادسة والأربعين في عام ٢٠٠٣.
- ٢- وأدلى ممثلو ألمانيا وأوكرانيا والبرازيل وبلجيكا والجمهورية العربية السورية وجنوب أفريقيا وكندا ونيجييريا والهند وهنغاريا والولايات المتحدة بكلمات في إطار البند. كما أدلى ممثلو دول أعضاء أخرى بكلمات تتعلق بهذا البند خلال التبادل العام للآراء. وتكلم أيضا المراقبون عن الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح.
- ٣- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:



- (أ) "بناء السلام في عقول الشباب من خلال التعليم في مجال الفضاء: مساهمات مركز التعليم في مجال الفضاء التابع للوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي في التنمية البشرية"، وقد قدّمه ممثل اليابان؛
- (ب) "أنشطة الطلاب البولنديين الفضائية"، وقدّمه ممثلو بولندا؛
- (ج) "علم الفلك ومقرب جزر الكناري الكبير والسموات الحالكة"، وقدّمه ممثل إسبانيا؛
- (د) "استحداث أداة تعليمية في مجال الفضاء"، وقدّمه ممثل اليابان؛
- (هـ) "من الكواركات إلى الكون - الانفجار الكبير في المختبر"، وقدّمه ممثل ألمانيا.
- ٤ - وافقت اللجنة على أن تبادل المعارف والإنجازات العلمية والتقنية في ميدان الأنشطة الفضائية له أثر إيجابي على أجيال المستقبل.
- ٥ - ولاحظت اللجنة الدور الهام للتعليم في مجال الفضاء في إلهام الطلاب السعي إلى التخصص في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ وتعزيز القدرات الوطنية في ميادين العلوم والصناعة وهيئة المزيد من فرص التعليم بالاستعانة بتكنولوجيات التعلم عن بُعد، مثل التعليم عن بُعد والتعلم الإلكتروني.
- ٦ - ولاحظت اللجنة أن عددا من المبادرات الوطنية للتعليم عن بُعد تزوّد المعلمين والطلاب على كافة المستويات، بمن فيهم سكان المناطق النائية، بتعليم راق يشتمل على أحدث موارد التدريس والتدريب المهني وتدريب المعلمين وتعليم الكبار.
- ٧ - ولاحظت اللجنة أن ثمة عددا من المبادرات والأنشطة التعليمية والبحوث العلمية الوطنية والدولية ترمي إلى استخدام ما تنفرد به الأنشطة الفضائية من محتوى ومادة علمية وتطبيقات من أجل تدريب الطلاب والمعلمين وتثقيف الناس في المسائل ذات الصلة بالفضاء الخارجي.
- ٨ - كما نوّهت اللجنة بالفرص التعليمية التي يتيحها عدد من الجامعات الوطنية، بما في ذلك فرص التدريب العملي لطلاب وخريجي الجامعات في مجال العلوم والهندسة الفضائية.
- ٩ - ولاحظت اللجنة بارتياح أنه يجري، على الصعيد العالمي، تنظيم عدد كبير من أنشطة وبرامج التوعية لصالح الأطفال والشباب وعموم الناس، من قبل وكالات الفضاء ومؤسسات التعليم الوطنية والمنظمات الدولية بغية نشر الوعي بمنافع علوم وتكنولوجيا الفضاء وتشجيع الأطفال على النظر في أتباع مسار مهني في ميادين الرياضيات والعلوم.

- ١٠ - ولاحظت اللجنة أن البيانات المستمدة من الفضاء الخارجي وخدمات من قبيل الاستشعار عن بُعد والاتصالات تحسّن معيشة الناس في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في المناطق النائية والريفية. ولاحظت اللجنة أيضا التطبيقات المهمة لتكنولوجيا الفضاء في ميادين عديدة مثل التعليم عن بُعد والصحة، والطب، والتنبؤات الجوية، ومصائد الأسماك، وإدارة الكوارث، وإدارة الموارد الطبيعية، والشؤون المالية والمصرفية.
- ١١ - ولاحظت اللجنة أن أسبوع الفضاء العالمي، الذي يُحتفل به سنويا في الفترة من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، عملا بقرار الجمعية العامة ٦٨/٥٤، قد أسهم في تطوير التعليم وتوفير فرص هامة لتوعية الشباب وعموم الناس بمنافع علوم وتكنولوجيا الفضاء.
- ١٢ - ولاحظت اللجنة الأنشطة المضطلع بها على الصعيد الإقليمي في مجال بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب على تطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.
- ١٣ - ونوّهت اللجنة بالبرامج المنفذة في سياق عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) التي ترمي إلى النهوض بمواضيع وفروع علوم الفضاء في المدارس والجامعات، وخصوصا في البلدان النامية، وكذلك إلى توعية الناس بفوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- ١٤ - ولاحظت اللجنة أن تبادل المعلومات والخبرات بشأن مختلف المبادرات المتصلة بتعليم الفضاء في سياق أوسع، مثل تبادلها في إطار اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، مفيد للغاية وينبغي أن يستمر. وفي هذا السياق، اتفقت اللجنة على أن من المهم تعيين مجالات أولوية محددة جديدة يمكن أن تحقق فيها الجهود الإضافية أثرا أقوى على نشر الوعي بالفضاء، لا بين الشباب فحسب، بل أيضا بين جمهور أوسع.
- ١٥ - ولاحظت اللجنة الدور الذي تضطلع به محطة الفضاء الدولية في مجال التعليم والوصول إلى الأوساط التعليمية في مختلف أرجاء العالم.
- ١٦ - واستذكرت اللجنة قرار الجمعية العامة ٢/٥٥ الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وأشارت إلى أن الألفية والافتقار إلى التعليم المناسب ما زالا يمثلان مشكلتين رئيسيتين تواجههما البلدان النامية.
- ١٧ - ورأت بعض الوفود أن مجال الفضاء الخارجي يُنظر إليه في الكثير من البلدان النامية باعتباره قطاعا للصفوة لا يرتبط بالمجتمع ولا بالحياة اليومية. ويخلق هذا التصور تحديا يواجهه

- العمل على النهوض ببرامج التوعية والدعوة في مجال الفضاء من أجل ضمان أن تحظى طائفة المنافع المجتمعية الواسعة المستمدة من علوم وتكنولوجيا الفضاء بالقبول والتقدير لدى الناس.
- ١٨- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي تشجيع الدول على تحسين نشر المواد التعليمية ذات الصلة بالفضاء بغية زيادة الوعي العام بأهمية استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة.
- ١٩- ولاحظت اللجنة أن الجمعية العامة قد أعلنت، في قرارها ٦٢/٢٠٠، عام ٢٠٠٩ سنة دولية لعلم الفلك، وأن عددا من الدول استخدمت تلك السنة الدولية لتسليط الضوء على أهمية الاستفادة من علوم وتكنولوجيا الفضاء مع توثيق التعاون الدولي على توفير التعليم في مجال الفضاء. وأفيد بعدد من المبادرات الناجحة، من قبيل تكريس مواقع وطنية على الإنترنت لهذا الحدث وإصدار برامجيات من أجله وأعداد خاصة من المجلات العلمية وتقديم برامج تليفزيونية وإصدار طوابع وإقامة مسابقات للملصقات وتنظيم عدة مبادرات منسقة بين الشركاء من الدوائر الحكومية والأكاديمية والمجتمع المدني.
- ٢٠- واتفقت اللجنة على مواصلة النظر في موضوع "الفضاء والتعليم" في دورتها الثالثة والخمسين، في عام ٢٠١٠، بسبب أهمية هذا الموضوع الخاص.

زاي- الفضاء والماء

- ٢١- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والماء" وفقا للفقرة ٤٩ من قرار الجمعية العامة ٦٣/٩٠.
- ٢٢- وأدلى بكلمات ممثلو الأرجنتين وألمانيا والصين والمملكة العربية السعودية والنمسا والهند واليابان في إطار هذا البند. كما أدلى ممثلو دول أعضاء أخرى بكلمات متصلة بهذا البند خلال التبادل العام للآراء.
- ٢٣- واستمعت اللجنة إلى عرض توضيحي تقني بالاتصال المرئي قدّمه المراقب عن مؤسسة جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولية للمياه.
- ٢٤- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود الأنشطة الوطنية والتعاونية المتعلقة بالمياه حيث قدّمت أمثلة من البرامج الوطنية وجوانب التعاون الثنائي والإقليمي والدولي في هذا الشأن.
- ٢٥- ولاحظت اللجنة الطائفة الواسعة من المسائل المتصلة بالمياه والتي تتراوح بين قلة مفرطة في المياه تؤدي إلى انخفاض عدد السكان وبالتالي إلى انخفاض في الإنتاج الغذائي، وغزارة مفرطة

في المياه تسبب الفيضانات والدمار. ولاحظت أن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها تنطوي على إمكانيات متزايدة للحصول على المعلومات المفيدة للأبحاث العلمية في المجالات المتصلة بالمياه ولدعم الممارسات السليمة لإدارة المياه ووضع السياسات واتخاذ القرارات.

٢٦- ولاحظت اللجنة كثرة عدد الأجهزة الفضائية التي تُستخدم لمعالجة المسائل المتصلة بالمياه، مما فيها الأجهزة التي هي في مرحلة التخطيط والمرحلة النظرية. وأشارت إلى أن البيانات التي تجمّع بواسطة هذه الأجهزة تنطوي على إمكانية كبيرة لتوسيع نطاق استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لمعالجة المسائل المتصلة بالمياه في كوكب الأرض. ولاحظت اللجنة أيضا أن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن تُستخدم، مقترنة بالتكنولوجيات غير الفضائية، للإسهام في رصد وتخفيف آثار كوارث الفيضانات والجفاف والزلازل وتحسين دقة التنبؤات وصدورها في الوقت المناسب.

٢٧- ونوّهت اللجنة بأنه في أعقاب نجاح المؤتمر الدولي حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه الذي نظّمته الأمم المتحدة واليونسكو والمملكة العربية السعودية في الرياض من ١٢ إلى ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، سوف يعقد المؤتمر الدولي الثاني في الأرجنتين في نيسان/أبريل ٢٠١٠. وأشارت اللجنة مع التقدير إلى أن مؤسسة جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولية للمياه قد التزمت بتقديم ٣٠ ٠٠٠ دولار من أجل عقد مؤتمر كل عامين.

٢٨- واتفقت اللجنة على مواصلة النظر في البند في دورتها الثالثة والخمسين في عام ٢٠١٠.

كاف- مسائل أخرى

٢٩- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "مسائل أخرى" وفقا للفقرة ٥٢ من قرار الجمعية العامة ٩٠/٦٣.

٣٠- وأدلى ممثلو إيران (جمهورية - الإسلامية) وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والجمهورية العربية السورية وجنوب أفريقيا ورومانيا وسويسرا والصين وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكولومبيا والمكسيك والنمسا والولايات المتحدة واليونان بكلمات في إطار البند.

٣١- وأشارت اللجنة مع التقدير إلى أن حكومة إيطاليا نظّمت مائدة مستديرة وقت الغذاء حول موضوع "الفيزياء الفلكية وعلم الكونيات بعد ٤٠٠ سنة من غاليليو" خلال دورة اللجنة.

١- تشكيلة مكاتب اللجنة وهيئتها الفرعيتين للفترة ٢٠١٠-٢٠١١

٣٢- وفقا للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة في دورتها السادسة والأربعين، والذي أقرته الجمعية العامة في قرارها ٨٩/٥٨، وعملا بالتدابير المتعلقة بطرائق عمل اللجنة وهيئتها الفرعيتين حسبما أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٥٦/٥٢، نظرت اللجنة في تشكيلة مكاتب اللجنة وهيئتها الفرعيتين للفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

٣٣- واتفقت اللجنة على انتخاب ديميترو-دورين بروناريو (رومانيا) ونومفونيكو ماجاجا (جنوب أفريقيا) ورايموندو غونساليس أنينات (شيلي) لمنصب رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومنصب النائب الأول لرئيس اللجنة والنائب الثاني لرئيس اللجنة/مقرر اللجنة على التوالي، وانتخاب أولريتش هوت (ألمانيا) رئيسا للجنة الفرعية العلمية والتقنية وأحمد طالب زاده (جمهورية إيران الإسلامية) رئيسا للجنة الفرعية القانونية.

٢- صفة المراقب

٣٤- قرّرت اللجنة توصية الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين بمنح صفة مراقب دائم لمنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ. وكان معروضا على اللجنة، في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/2009/CRP.9، المراسلات ذات الصلة والنظام الأساسي لتلك المنظمة غير الحكومية.

٣٥- وأحاطت اللجنة علما بالطلب المقدم من الرابطة الدولية لتعزيز سلامة الفضاء، وهي منظمة غير حكومية، من أجل الحصول على صفة المراقب الدائم لدى اللجنة. وكان معروضا على اللجنة، في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/2009/CRP.8، المراسلات ذات الصلة والنظام الأساسي لهذه المنظمة.

٣٦- واستذكرت اللجنة أنها كانت قد اتفقت في دورتها الحادية والخمسين، في عام ٢٠٠٨، على أن المنظمات غير الحكومية التي مُنحت صفة المراقب الدائم لدى اللجنة ينبغي أن تبلغ اللجنة بأي تقدم محرز في الحصول على مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.^(١)

٣٧- وكان معروضا على اللجنة ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/2009/CRP.11 التي تتضمن معلومات مقدّمة من المنظمات غير الحكومية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة بشأن مركزها الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/63/20)، الفقرة ٣١٣.

- ٣٨- ورأت بعض الوفود أن منح صفة المراقب الدائم لدى اللجنة للمنظمات غير الحكومية ينبغي أن يجري بترتيب ونظام مع التقيّد بالمبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة في دورتها الثالثة والثلاثين في عام ١٩٩٠ وأن استعراضا ينبغي أيضا أن يجري للطريقة التي أسهمت بها تلك المنظمات في عمل اللجنة عقب قبولها.
- ٣٩- ورأت بعض الوفود أنه لا ينبغي للجنة أن تشترط على المنظمات غير الحكومية أن تحصل على مركز استشاري لدى المركز الاقتصادي والاجتماعي. ورأت تلك الوفود أن هذا المعيار غير مناسب ومقيد.
- ٤٠- وذهبت بعض الوفود إلى أن اللجنة، باعتبارها جزءا من منظومة الأمم المتحدة، ينبغي أن تراعي الإجراءات المتصلة بالحصول على مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.
- ٤١- ورأت بعض الوفود أن المعايير التالية لازمة من أجل أن تنظر اللجنة في طلبات المنظمات غير الحكومية للحصول على صفة المراقب الدائم لدى اللجنة: خطاب من سلطات الدولة المسجلة فيها المنظمة غير الحكومية يؤكد أن للمنظمة طابعا دوليا؛ وأن لها مقرا رسميا ومعلومات اتصال واضحة؛ وتقديم دليل واضح على أن المنظمة المقدمة للطلب معنية بأمور تدرج ضمن اختصاص اللجنة.
- ٤٢- ورأت بعض الوفود أن من المهم التماس توجيهات من المجلس الاقتصادي والاجتماعي حول معايير حصول المنظمات غير الحكومية على صفة المراقب الاستشاري.
- ٤٣- ورأت بعض الوفود أنه يلزم إنشاء فريق عامل مؤلف من الدول الأعضاء ومخصص لوضع قواعد وإجراءات جديدة بشأن منح اللجنة صفة المراقب الدائم للمنظمات غير الحكومية.
- ٤٤- واتفقت اللجنة على أن تستعرض في دورتها الثالثة والخمسين، في عام ٢٠١٠، قواعدها وإجراءاتها الخاصة بمنح صفة المراقب الدائم.
- ٤٥- واتفقت اللجنة على أن من المهم مواصلة إشراك المجتمع المدني في أعمالها والاعتراف بقيمة المساهمات التي يقدمها مراقبوها الدائمون.

٣- الذكرى الخمسون لانهقاد الدورة الأولى للجنة والذكرى الخمسون
لتحليق الإنسان في الفضاء

٤٦- لاحظت اللجنة أن الذكرى الخمسين لانهقاد الدورة الأولى لها والذكرى الخمسين
لتحليق الإنسان لأول مرة في الفضاء سوف تحل في عام ٢٠١١ واتفقت على أن هاتين
المناسبتين التاريخيتين الهامتين ينبغي الاحتفال بهما في دورتها الرابعة والخمسين.

٤٧- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن إدارة البريد التابعة للأمم المتحدة سوف تصدر
مجموعة من الطوابع التذكارية الخاصة في عام ٢٠١١.

٤٨- واتفقت اللجنة على أن يساعد مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدول الأعضاء في
تنسيق الأنشطة التذكارية التي قد تودّ الدول الأعضاء تنظيمها خلال دورات اللجنة
واللجنتين الفرعيتين في عام ٢٠١١.